



جدل في تونس عنوانه: عسكريون في العمل السياسي

كأس 4



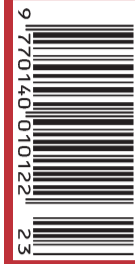
طلبة الست

كأس 16



«الدعس على الدستور» يفاقم نقمة الشارع الأردني على البرلمان

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/06/08

27 شوال 1442

السنة 44 العدد 12083

Tuesday 08/06/2021

44th Year, Issue 12083

العرب

حزب الطالباني يختار التحالف منفردا مع الميليشيات في بغداد لخدمة مصالح إيران

بغداد - كشفت زيارة وفد حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي أسسه الرئيس الراحل جلال الطالباني إلى بغداد عن توجهه للتحالف بشكل علني مع الأحزاب والميليشيات الموالية لإيران تمهيدا للانتخابات البرلمانية العراقية المؤمل إجراؤها في أكتوبر المقبل، وذلك بعد أن كانت الأحزاب والمجموعات الكردية تقيم تحالفات في البيت الكردي لتظهر موحدة في البرلمان العراقي.

وأضاف «العلاقة الجديدة مثل العلاقة القديمة قائمة على أسس نفعية تبدو الانتخابات واجهة لها، غير أنه ليس هناك ما يشير إلى أن الطرفين سيستعيدان الثقة المفقودة في ما بينهما إضافة إلى وجود الكثير من النقاط العالقة التي تتضارب فيها المصالح»، مشيرا إلى أن «الطرف الشيعي هو الآن أكثر استعدادا لتقديم تنازلات للطرف الكردي لا على حساب مصالحه بل على حساب مصلحة العراق حيث سيكون ثمن الغطاء المدني البعيد عن الطائفية والمزمن بالأبعاد الوطنية الذي سيوفره الأكراد».

وتشدد على أن التحالفات الشيعية سواء أكانت مع حزب الطالباني أم مع البارزاني لن تغطي على الصراع الشيعي - الشيعي الذي سيقاوم في كل الأحوال في ظل حليفين كرديين هما على خلاف مستمر.

وأشارت إلى أن «الاتحاد سيواصل العمل مع تحالف الفتح حتى الانتخابات، فضلا عن التحالف في مرحلة ما بعد الانتخابات». وعزت مصادر سياسية عراقية مطلة تحرك حزب الاتحاد الكردستاني إلى موقف تحالف الكاظمي - الصدر - البارزاني من إيران، معتبرة أن ميل الحليف استراتيجي ستضطر مصالحيه في العراق يدفع إلى التقارب مع كتلة الفتح التي صارت تمثل المصالح الإيرانية في العراق.

وتكررت المصادر نفسها أن إيران والحليفة التاريخية لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني تدفع لدعم كتلتها السياسية الموالية المكونة بالأساس من تحالف الفتح، بعد أن حسم الحزب الديمقراطي الكردستاني خياره بالتحالف مع الكتلة المضادة (الكاظمي - الصدر).

ويميل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني إلى الاتفاق مع كتلة سائرون المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، فيما يبدو الاتحاد الوطني أقرب إلى التحالف مع تحالف الفتح وعراقيون واقتلاف دولة القانون الذي يرأسه نوري المالكي زعيم حزب الدعوة الإسلامي.

وأكد المالكي بعد الاجتماع مع الوفد الكردي الذي يرأسه بافيل ابن الرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني أن هناك تحالفا «قديما» مع الاتحاد الوطني الكردستاني منذ عهد الطالباني الأب، قائلا «نحن متحالفون الآن وبعد الانتخابات وهذا ليس من اليوم، بل منذ القدم».

إلا أن برلمانا عراقيا وصف صفحة التحالفات المرتقبة بين الأحزاب الشيعية والكردية، بمن يفتح صفحة جديدة لاستعادة دور الصديق الذي يمارس الابتزاز في حق طرف يشعر دائما بأن شرعيته منقوصة.

وقال البرلمان الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح لـ «العرب» إن «تلك الطرف هو الأحزاب الشيعية التي لم بعد تحالفها الطائفي قادرا على جذب

بريطانيا تستثمر الفجوة بين إدارة بايدن والسعودية لحل أزمتها ما بعد بريكست

لندن تسعى للاستثمارات السعودية مقابل وعود ملتبسة بشأن اليمن وإيران



سنسهم في رؤية 2030 الطموحة

وتعد بريطانيا واحدة من أكبر الدول التي تحظى باستثمارات وعلاقات عسكرية مع دول الخليج، إذ مثلت مشتريات السعودية نحو 43 في المئة من إجمالي مبيعات الأسلحة البريطانية خلال العشرة الأخيرة.

ولم توفق السعودية خلال السنوات الأخيرة في إقناع البريطانيين بجدوى تدخلها في اليمن، وخاصة ما تعلق بالتداعيات الإنسانية، وهو الوضع الذي استثمرته منظمات حقوقية ودوائر إعلامية ولوبيات نافذة في الهجوم على السعودية دون مراعاة مصالح بريطانيا في علاقتها مع الرياض وحاجة لندن إلى دعم خليجي في مسار ما بعد بريكست.

وكان ولي العهد السعودي قد قال في تصريحات له على هامش زيارته إلى لندن قبل أكثر من ثلاث سنوات «بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستكون هناك فرض ضخم لبريطانيا نتجة للرؤية 2030»، وإنه يامل «أن تكون الشركات البريطانية قادرة على الاستفادة من التغييرات العميقة التي تحدث في بلاده، بعد إتمام مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

واشنطن من ناحية ضرورة الانفتاح على إيران بشكل أكبر وحل مشكلة ملفها النووي وفق حسابات غربية بعيدا عن مطالب الرياض التي تشترط تلازما في الاتفاق بين الملف النووي والإزام إيران باحترام الأمن القومي لمحيطها والكف عن التدخل في شؤون بلدان الإقليم.

لكن المحلل السياسي السعودي محمد بن علي الرباعي قال إن علاقات السعودية مع كافة الأشقاء والأصدقاء تقوم على احترام متبادل وشركات ضاربة الجذور في عمق الوجدان الشعبي والرسمي طيلة عقود، وإن الحديث عن فجوات بين الدول لا يرقى إلى مرتبة المعلومات، بل هو في أفضل حالاته تخمينات أو استنتاجات ذاتية.

وأضاف الرباعي، مؤلف كتاب «صراع التيارات في السعودية»، في تصريح لـ «العرب» أن «المملكة المتحدة والولايات المتحدة كلاهما حليف إستراتيجي وفوق مستوى الشواهد، والمملكة شريك جانبا لكل اقتصاديات العالم، والرؤية السعودية تتيح لشركات بريطانية وأميركية وغيرهما فرص الاستثمار في أكبر الأسواق الاقتصادية في الشرق الأوسط».

لندن إلى بناء علاقات جديدة تعوضها عن الخسائر الناجمة عن بريكست، لكنهم حذروا من أن البريطانيين ليس بإمكانهم أن يقدموا موقفا واضحا بشأن القضايا الإقليمية، وخاصة تجاه حرب اليمن، وأن هدفهم طمأنة السعوديين وتسهيل الحصول على الاستثمارات والعقود التي يبحثون عنها.

وقال وزير الخارجية البريطاني إريك سبيكس في تصريح لـ «العرب» إن «التغيير كبير في السعودية مع الإصلاحات التي يقودها ولي العهد، وإن رؤية 2030 جريئة وطموحة، وكشركاء للسعودية مستعدون للإسهام فيها».

وفي فبراير الماضي أعلنت بريطانيا تعيين إدوارد ليستر مبعوثا خاصا لمنطقة الخليج، في خطوة لتعزيز علاقات لندن مع الدول الخليجية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

ويشير المراقبون إلى وجود توافق أميركي - بريطاني بشأن مسار الحل في اليمن يقوم على تثبيت الواقع العسكري الحالي كما هو، والاعتراف بالمكاسب التي حققها الحوثيون على الأرض والتعامل معهم كقوة وازنة في أي حل. كما أن البريطانيين أقرب إلى

الرياض - ترافقت زيارة وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إلى السعودية ولقاؤه بولي العهد الأمير محمد بن سلمان مع فجوة واضحة بين المملكة وبين الولايات المتحدة منذ صعود جو بايدن إلى الرئاسة وقراراته المتسرعة بشأن وقف بيع الأسلحة للرياض والضغط لتسريع الحل في اليمن دون مراعاة وجهة نظر السعوديين القائمة على حماية أمنهم القومي في مواجهة نفوذ إيران المتزايد على حدودهم الجنوبية.

وقالت أوساط خليجية متابعه إن بريطانيا، التي تعيش وضعا خاصا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، ستعمل على كسب ود السعوديين من خلال إظهار تفهم لموقفهم مما يجري في اليمن وملء الفراغ الذي تركه قرار واشنطن وقف بيع الرياض أسلحة هجومية لمساعدتها في مواجهة الأسلحة التي يحصل عليها الحوثيون من إيران.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن لندن ستحاول أن تقف في منتصف الطريق، فهي تسترضي السعوديين لكسب ودهم مقابل الحصول على استثمارات سعودية هي في أمس الحاجة إليها، ولكن دون أن تغضب واشنطن أو تقف في وجه خياراتها بشأن الإسراع في إيجاد حل لازمة اليمن قد يجبر الرياض على تقديم تنازلات دون أن تكون راضية عنها.

وقال بيان لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» إن المباحثات بين ولي العهد السعودي ووزير الخارجية البريطاني، والتي حضرها وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، تطرقت إلى «مستجدات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المبذولة بشأنها بما يعزز الأمن والاستقرار فيها».

كما استعرض الجانبان «العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات».

وربط مراقبون زيارة راب إلى السعودية بالرغبة البريطانية في توسيع دائرة التعاون مع دول الخليج بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي واضطرار



علي بن محمد الرباعي

الرياض شريك جانبا وفوق الشواهد لكل من لندن وواشنطن

أزمة ثقة بين الحكومة والشوارع تحول دون تطوير العشوائيات في مصر

القاهرة - تواجه خطة تطوير العشوائيات في مصر العديد من التحديات في مقدمتها غياب ثقة السكان بالسلطة ووعودها.

وتصدى مؤخرا سكان منطقة نادي الصيد بمدينة الإسكندرية المطلة على البحر المتوسط لوقف عمل اللجنة الخاصة بحصر المنازل الأيلة للسقوط تمهيدا لنقلهم إلى منطقة أفضل، واعتقدوا أن أعضاء اللجنة سيقيمون بتشريدهم وعدم منحهم مساكن بديلة. ووصف البعض من المحتجين عملية نقلهم إلى مساكن حضرية بـ«مخطط تهجيرهم» من المنطقة، واعتراضوا على إتمام أعمال الحصر قبل التأكد من وجود مساكن بديلة لهم في المنطقة نفسها، ونشبت صدامات بين قوات الشرطة وبعض أهالي المنطقة.

ويقول مراقبون إن عملية التخلص من العشوائيات التي تبناها الرئيس عبدالفتاح السيسي صعبة في ظل حملات تحريض تقوم بها بعض الجهات المحسوبة على المعارضة، والتي تجد في سكان هذه المناطق خميرة جيدة لتفصيل خطط الحكومة للتطوير.

ويضيفون أن الحكومة نجحت في تطوير عدة مناطق في القاهرة،

بحريش عناصر من جماعة الإخوان للاسرة على عدم الرضوخ لمطالب الحكومة بتغيير مقر سكنهم بأخرى بذريعة أن المنطقة العشوائية سوف تتم إزالتها وبيعها لمستثمرين أجانب.

وأوضح المقرحي لـ «العرب»، أن الإسكندرية أكثر محافظة مصرية تحتضن عناصر لجماعة الإخوان والسلفيين، بدليل أن الرئيس الأسبق محمد مرسي حصل فيها على أعلى الأصوات، وهذه الفئة ما زالت تحالو النار من السلطة الحالية بتأييد الناس على أي قرار أو سياسة حتى لو كانت في صالح الأهالي.



فاروق المقرحي

المواجهة بين الأمن والأهالي وراه تحريض من عناصر إخوانية